

شرح نظم عمود النسب | | 02- نسب مضر - قصة الحجاج بن علاط السلمي | | الشيخ محمد محمود أحمد الشيخ الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبداً بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس المكمل للعشرين من التعليق على منظومة - 00:00:02

عمود النسب وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى نسب مزار الياس سوى الناس اخوه انتشر ومنه ما كان جميع مدراء والناس عيلان وقيل لقبوا والناس قيس واليه ينسب خصفة العزيز سعد عمرو لخصفة محارب - 00:00:22

الغمر منصور والد سليم واخيه هوازني. فمن سليم النبي رابع الاسلام. وان شئت قلت ربع الاسلام المصطفى عمرو بن عنبسة خير مصطفى. مرداس عباس ابنة اخبره شخص على نعمة ابصره بخير مرسل فامن به - 00:00:42

وهو قريع وبليغ حزبه وابن المعطل بريء الافك مدرك عقل في لقاح المكي وابن علاط والد السهم السريع بنصر ابن حجاج طريد عمر حجاجنا استخلص باحتجاله من اهل مكة جميع ما له - 00:01:02

صاحب الضب على يديه اسلم الف من بني ابيه. قال الياس واخوه انتشر ومنه ما كان جميع المدراء اه هذا بداية الشروع في الكلام عن مزار له ولدان وهما الياس والناس. الياس والناس - 00:01:22

فاما الياس فهو عمود النسب. فسيؤخره على عادته في تأخير عمود النسب ثم تقديم القبائل الاخرى فقال الياس والناس اخوه انتشر اي كثر ومنهما اي من هذين الرجلين كان جميع المدراء. يعني ايه انا مضر انتشرت من هذين الرجلين وهما الياس والناس - 00:02:02

فمضر اولاده اثنان الياس والناس. ثم شرع في الحديث عن الناس. فقال والناس عيلان وقيل لقب والناس واليه ينسب وخصفة العزيز. الناس هذا اسمه آآ لقبه عيلة. اسمه الناس ولقبه عيلاء - 00:02:32

قيل لقب بذلك لكل له يقال له عيلان وقيل باسم جبل ولد عنده فاسمه الناس ولقبه عيلة. وابن وله ابن يقال له قيس هو الذي تضرعت منه قبائل قيس علا وقيل الناس لقب ايضا قيل اسمه قيس - 00:02:52

الناس ويلقبوا عيلان فهي اسماء مترادفة واليه ينسب اي الى قيس علان هذا؟ ينسب اولاده وهم ثلاثة قصفت وسعد وعمرو. هؤلاء اولاد قيس عيلان ابن مزار اما خصفته فتفرعت منه اربع قبائل. وهم محارب - 00:03:22

وسليم وهوازن ومازن. محارب وسليم وهوازن ومازن واما سعد فتفرعت منه قبائل ايضا فمن ولده اعصر طفاوة وغنية وباهلة وله ولد ايضا يقال له غطثان وهو ابو شعب عظيم من العرب يقال لهم عطا وهم اشجع - 00:04:02

بس وذبيان. واما عمرو فهو ابو قبيلتين. فهم وعدوان. فهم اذن المتابعة شرا ومنهم ليث ابن الامام الليث ابن سعد الفهمي. وعدوان منهم ذو الاصابع العدواني وغيرهم اذا قيس عيلان اولاده ثلاث. قصد وسعد وعمرو. فخصفته - 00:04:42

تضرع منه محارب. وتبرع من منصور ابن عكرمة بن خصفة ثلاث قبائل. بنو ما هو وازن وهوازن شعب عظيم منهم ثقيف وغيرهم من اه شعوبها كعب وكلاب وستأتي بطونهم ان شاء الله. وما زل. قالوا اليه ينسب خصفة - 00:05:12

عزيز اي وينسب الى قيس بن علان هذا خصفته. وصفه بالعزة لعزة آآ التي انتسبت اليه لانه انتسبت اليه قبائل ذات عزة اي منعة

وكثرة ومجد. وهي سليم وهو وازن ومازن وان كانت انت - 00:05:42

اليه قبيلة تعدها العرب وضيفة وهي محارب. وسيأتي ذلك قال خاصة بنت العزيز سعد ذكر في هذا الشطر اولاد قيس عيلانهم ثلاثة قصفته ووصفه بالعزيز وسعد وعمرو. اما سعد فكما قلنا تفرعت منه قبائل كثيرة. منها باهلة وطفافة وغني وعطفان بقبائلها -

00:06:02

اشجع وعبس وذبيان. واما عمرو فهو ابو فهم وعدوان. ثم بدأ بخصفته وقال قال لي خصفة فسكنه للضرورة وهو بالتحريك. لخصفة

المحاربين العمر. اي من ولد خصفة محارب. وصفهم بالغمر - 00:06:32

اي الجهلاء لانهم من اقبح الناس ردا على النبي صلى الله عليه وسلم حين دعاهم وكان قد دعاهم آآ في موسم من مواسم في الحج

قبل الهجرة فهده بعضهم بالقتل - 00:06:52

يروى انه دعاهم الى الاسلام في بعض المواسم فقال بعضهم واللاني لنقتلنه وركض نحو النبي صلى الله عليه وسلم بفرسه فسقط

عنها فمات. ومن بنو محارب هؤلاء من القبائل التي كانت العرب تنظر اليها نظرة كانت العرب تنظر اليها نظرة دونية. اي تعدها -

00:07:08

من القبائل التي ليس لها شأن ليست ليس القبائل التي تحتقرها العرب كباهلة وطوفاة والسلول ومحارب. يقول الشاعر بكت دار بكت

دار بشر شجوها اذ تبدلت هلال ابن مرزوق ببشر بن غالب فما هي الا كالعروس - 00:07:37

على رغمها من هاشم في محاربي. فما هي الا كالعروس تبدلت على رغمها؟ يعني هذه الدار كان يملكها رجل كريم استبدلت بعده رجلا

لثيمان. فهي كالعروس التي كانت متزوجة في بني هاشم. ثم تزوجت بعد ذلك في محارب - 00:08:07

فما هي الا كالعروس تبدلت على رغمها من هاشم في محارب؟ وقال جعل الخزاعي وان كان ما بلغت عني حقيقة يريد ان يدعوه

على نفسه. وان كان ما بلغت عني حقيقة - 00:08:27

صيرني ربي اذا من محاربي. يقول اذا اذا كان ما بلغت عني حقيقة فان كان ما بلغت حقيقة فسيرني ربي اذا من محارب. ويقول

الآخر تمتن وذاكم من سفاهة رأيها انهجوها لما هجت - 00:08:47

المحارب. منهم اه غورث الذي يقال انه تعرض النبي صلى الله عليه وسلم يريد قتله فعصمه الله تعالى منه كما هو مذكور في السير

قد ذكرنا قصته في الغزوات في - 00:09:07

على الغزوات. وقد اسلم فهو معدود في الصحابة رضي الله تعالى عنه. بسم الله ثم قال منصور والد سليم واخيه منصور ابن خاصفة

والد سليم ومازن. فبدأ بسليم قال فمن سليم النبي رابع الاسلام - 00:09:27

من سليم اقدمهم اسلاما. بل هو اقدم آآ كل هذه القبائل آآ التي تنتمي الى قيس عيلان. اقدمها اسلاما جميعا. لماذا؟ لانه ريع الاسلام

لانه رابع من اسلم. جاء في صحيح مسلم انه لما جاء الى النبي صلى الله عليه - 00:10:07

وسلم بمكة يريد ان يسلم قال للنبي صلى الله عليه وسلم من معك على هذا الامر؟ قال حران وعبد يعني ابا بكر رضي الله تعالى عنه

زيد ابن حارثة فهما حران. والعبد بلال بن رباح كان قد اسلم - 00:10:37

ايه هم ايه؟ فلم يسلم قبله من رجال المسلمين. لم يسلم قبل عمرو بن عبسة هذا من رجال المسلمين الا ثلاثة فقط ابو بكر الصديق

رضي الله تعالى عنه وزيد ابن حارثة وبلال ابن ربيعة. ففي صحيح مسلم انه - 00:10:57

الاسلام. ويروى بيت الامام البدوي رحمه الله تعالى هذا رابع رابع الاسلام او ريع الاسلام. والمعنى واحد اي ريع المسلمين مع النبي صلى

الله عليه وسلم او او رابع من اسلم بالنبي من صدق بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:17

وكان صفيا للمصطفى اي صديقا له صلى الله عليه وسلم في الجاهلية قبل الاسلام. قال عمرو بن عبسة الاشهر في اسمه عمرو بن عبسة

بدون نون. هذا هو الذي اشتهر في كتب - 00:11:37

التراجع ومنهم من يقول عنبسة وجرى المؤلف عليها ولكن حرف اسمه عبسة بدون نون. عمرو بن عنبسة قلنا والاشهر عبس بدوننا

خير مصطفى كان قديم الاسلام رضي الله تعالى عنه هاجر آآ اسلم ولحق بقومه - 00:11:57

لم يهاجر الا بعد الخندق. وكان اخاه ابي ذر بامه نرداس عباس ابنه واخبره شخص على نعمة ابصره بخير مرسل فامن به وهو قريع وبلغ حزبه. اي ومن سليم المرداس بن ابي عامر بن جارية - [00:12:27](#)

عباس بن مرداس السلمي وليس لمرداس هذا شهرة. وانما المشهور ابنه عباس بن مرداس فهو من غرسان آآ عباس بن مرداس آآ من فرسان العرب ومن الشعراء المعروفين. ومرداس هذا يقال انه كان صديقا - [00:12:57](#)

لحرب ابن امية وانهما قتلتها الجن. لانهما ارادا ان يزرعا في غيظة وكان فيها جن. فلما احرقاها انينا واصواتا مخترجة وتوعدا ولم يلبذا ان مات آآ بعد ذلك. حرب ابن امية والد ابي - [00:13:17](#)

سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد الشمس بن عبد المناف. قتلت الجن كما يقال. عباس بن مرداس السلمي مرداس باللغة حجر اه او حصة يرمى بها في البئر لينذر هل فيها ماء ام لا - [00:13:37](#)

حصة يرمى بها آآ في البئر لينظر هل فيها ماء ام لا؟ ونقل منه هذا العلم مرداس عباس بن مرداس السلمي رضي الله تعالى عنه سبب اسلامه انه اخبره شخص على نعمة او - [00:13:57](#)

ابصره بخير المرسلين. هذا معدود في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم آآ بعض الخوارق بشرت بالنبي صلى الله عليه وسلم فبذلك ان عباس بن مرداس السلمي كان في لقاح له في ابله فمر عليه رجل - [00:14:17](#)

شخص على هيئة رجل يركب نعمة وهذا غريب. يركب نعمة. فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم قد وانه رسول الله وامره بان يلتحق به. فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:37](#)

اسلموا وحسن اسلامه شهد الفتح مع النبي صلى الله عليه وسلم ساير آآ الغزوات اخبره شخص على نعمة ابصره بخير مرسل فامن به وهو يا عباس هذا قريع اي سيد وبلغ شاعر - [00:14:57](#)

حزبه اي قومه وذكر له اهل السير اشعارا كثيرة في اه غزوة حنين والطائف قال في ذلك شعارا كثيرا. فمن ذلك قوله رضي الله تعالى عنه ابلغ هوازن اعلاها واسفلها عني رسالة نصح فيه تبيان. اني اظن رسول الله اني اظن رسول الله - [00:15:17](#)

الله يصابحكم جيشا له في فضاء الارض اركان وفيهم اخوكم سليم وفيهم اخوكم سليم غير تارككم والمسلمون عباد الله غسان وفي عضادته اليمنى بنو اسد والاجربان بنو عبس وذبيان تكاد تزحف منه تكاد ترشف منه الارض رهبته - [00:15:45](#)

تكاد تزحف منه الارض رهبته وفي مقدمه اوس وعثمان وآآ لما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم غنائم حنين اعطاه بعض الابل فا سخط ذلك بانه رأى انه ينبغي ان يعطى كما اعطى اصحاب الميئين كالاقرع بن حابس - [00:16:07](#)

وعيينة بن اه حصن وابي سفيان بن حرب وغيرهم من المؤلفة قلوبهم فقال في ذلك ابياتا قال وكانت وكانت نهايا تلافيتهما على المهر في الاجرع وايقاظ يلقوا ما ان يرقدوا اذا هجع القوم لم اهجع فاصبح نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع وقد كنت في الحرب ذات درء - [00:16:34](#)

فلم اعط شيئا ولم امنع وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في المجمع وما كنت دون امرئ منهما ومن تضع اليوم لا يرفع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اقطعوا عني لسانه اي آآ اعطوه حتى يرضاه فاعطوه - [00:17:04](#)

اه حتى رضي الله تعالى عنه. ومن اصل عباس بن مرداس اه هذا الفقيه المالكي وعبد الملك بن حبيب الاندلسي وهو من الجيل الاول آآ من ائمة المالكية في الاندلس - [00:17:24](#)

عبد الملك بن حبيب مشهور. من ائمة المالكيين. وهو قريع وبلغ حزبه وابن المعطل مدرك عقل في لقاح المكي. ايوة من سليم. ثم من بني سيأتينا ان بنات بني سليم هم بطون منهم بنو دكوان - [00:17:44](#)

بنو عصية وآآ غيرهم ورعل فهو من بني ذكوان صفوان ابن المعطل آآ رجل من بني ذكوان. بني ثعلبة بن وهو بريء الافك اي هو الذي برأه الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه من الافك. الذي تكلم - [00:18:14](#)

به المنافقون في عرضه وفي عرض عائشة رضي الله تعالى عنها. وذلك آآ انه رضي الله تعالى عنه كان قد خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته وهي غزوة المريسيع هي التي وقع فيها ويقال لها - [00:18:44](#)

غزوة بن مصطلق ايضا. فلما قفل النبي صلى الله عليه وسلم كان في اي رجوعه نزل جيش ذات ليلة منزلا ففقدت عائشة رضي الله تعالى عنها عقدا لها. وخرجت تلتسمه فجاء الذين - [00:19:04](#)

يحملون مراكب النساء على الابل وكان كانت النساء يومئذ خفافا فحملوا والمركبة وظنوا ان عائشة فيه رضي الله تعالى عنها وارضاه. فلما جاءت وجدت القوم قد ارتحلوا اضطجعت فالقى الله تعالى على عينيها النوم فنامت رضي الله تعالى عنها وارضاه وكان صفوان بن المعطل هذا - [00:19:24](#)

قد عرس خلف جيش المسلمين. آآ اي نزل للاستراحة لينام فنام خرج مصبحا فمر على عائشة رضي الله تعالى عنها فرآها فلما رآها عرفها لانه كان يراها قبل الحجاب. فقال انا لله وانا اليه راجعون. وعينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم اناخ لها - [00:19:54](#) مراحلته واركبها واقتاد بها. رضي الله تعالى عنه حتى جاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم. ثم كلم في ذلك من تكلم من المنافقين وتكلم فيه بعض الصحابة ولكنهم تابوا آآ من ذلك. وجاء القرآن ببراءة - [00:20:24](#)

امنا عائشة رضي الله تعالى عنها وبراءة صفوان ابن المعطل. ان الذين جاءوا بالالفك غصبتهم منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم. والذي تولاك - [00:20:44](#)

تبرأ الله تعالى صفوان هذا وبرعى عائشة. قال مدرك عقل اي هو الذي ادرك عكلا في لقاح المكي ركن قبيلة من قبائل الربا. والرباب سيأتي انهم آآ قبائل من ولد - [00:21:04](#)

اه عبيد منات ابن اود. اه سكنوا مع تميم. هم اخوة تميم وسكنوا معها وهم معدودون فيها سيأتي قول المؤلف رحمه الله تعالى عبد منات بن ادين تنسب له الرباب زمر تربوا مع تميم وهي ذور عجلوت - [00:21:24](#)

تميم عادي ضبة وعقل. عبد منات ابن تنسب له الرباب زمر تربوا مع تميم هي دور عجل تيم عادي ضبة وعقل. فعكل هؤلاء من الربا. وعكل هم بنو عوف بن عبد مناف - [00:21:44](#)

سموا بعقل وهي امرأة كانت حاضنة لابيهم. فسموا بها. والا هم ولد عوف بن عبيد بنات. وسيأتي ذكرهم لان المؤلف سيذكرهم. آآ مع قبائل تميم في صحيح في الصحيحين ان نفرا من عكل او عرينة جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا ثم استووا المدينة - [00:22:04](#)

اي لم توافق ابدانهم واستوخموها فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا في ابله وان يشربوا من البانها وابوالها حتى يصحوا ففعلوا ذلك لكنهم ارتدوا حين خرجوا وسمنوا وارادوا ان يغنموا ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتلوا غلامه - [00:22:34](#)

ومثلوا به ثم خرجوا يستاقون الابل فجاء الخبر الخبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل سرية في اثرهم. لكن هذه السرية اه المؤلف رحمه الله تعالى صرح بنظم الغزوات بانها كانت بقيادة كرسى بن جابر. بقوله وبعده استنقذ لقاحه ممن عليه - [00:22:54](#) تحوذ وهذا هو الصحيح فمرده هنا بقوله مدرك عقل ان صوفان بن المعطل كان من من تلك السرية من من ضمن آآ سرية التي جاءت العكليين او العرينيين هم اختلف هل هم من عقل - [00:23:14](#)

ابو عرينة. عرينة من القحطانية سيأتي ذكرهم واما عقل فهم من المضار من لانهم من اعداد تميم من الرباب كما سيأتي. فالمراد ان صفوان بن معطل كان من بين لافراد السرية التي يقودها كرز بن جابر اه الفهري رضي الله تعالى عنه والتي جاءت باولئك العكليين - [00:23:34](#)

حتى اقتص منهم النبي صلى الله عليه وسلم كما قال المؤلف رحمه الله تعالى في الغزوات فاقتص منهم النبي ام مثلوا بعبده ومقلتيه سمل اذا هذا معنى قوله وابن المعطر والمعطل بريء الافكيم مدرك عقل في لقاح - [00:24:04](#)

المكي وابن علاط نعم وابن علاط والد السهم الشري السري نصر ابن حجاج طريد عمر. اي من سليم ثم من بني بهز بن امرئ القيس بن بهثة من سليم ثم من بني بهزي بن امرئ القيس بن بن سليم رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:24](#) سلم يقال له الحجاج بن علاط الحجاج بن علاط ابن خالد ابن نويرة السلمي. حجاج بن علاط بن خالد بن نويرة السلم الحجاج هذا

ادخل في الكلام عنه الكلام عن ابنه - 00:24:54

فنتكلم عن ابنه ثم نرجع الى قصته هو. فوصفه بانه والد الشام. الشام الذكي المتوكد الفؤاد. السري اي الشريف نصر بن حجاج نصر بن حجاج بن الحجاج بن علاط بن خالد بن نويرة السلمي - 00:25:24

شاب كان معروفا بالوسامة والقسامة والصباحة والجمال. كان في غاية الجمال وآ كان في المدينة افتتن به نساء بعض نساء المدينة وسمع عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه امرأة تنشد هل من سبيل الى - 00:25:44

فاشربها ام من سبيل الى نصر ابن حجاج؟ فانظر الى السحر يجري في لوحظه وانظر الى دعج في طرفه الساجن. وانظر الى شعرات فوق عارضه كانهن نمال دب في اعاش - 00:26:14

فلما سمع عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كلام تلك المرأة امر بنصر ان يؤتى به فجيء به فامر الحلاق ان يحلق رأسه لانه سمع قولها وانظر الى شعرات فوق عارضه - 00:26:34

فلما حلق رأسه ازداد زادت فتنة النساء به. فرأى عمر رضي الله عنه تعالى عنه ان يطرده عن المدينة عن مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي هي الحرم. نتيجة حرم وفيها - 00:26:54

ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونساؤه ولا ينبغي ان يبقى فيها من يعرض النساء الفتنة ولا يستطيع ان يحبسه بغير جرم. آ آجله. فقيل اجله الى الشام وقيل الى العراق - 00:27:14

وجاء الى احد ولادة عمر يقال له ابو الاعور وكان ابو الاعور هذا اميا اقام عنده فافتتن به امرأته. ورأى امرأته تكتب شيئا فاكفأ عليه اناء ودعا قارئاً يقرأ ما كتبت امرأته فاذا هي - 00:27:34

كتبت لا صبر عنك. فاجلاه ايضا كذلك عنه. اذا ما معنى قوله وابن والد السهم والد السهم والسري نصر بن حجاج طريد عمري اي الذي طرده عمر رضي الله تعالى عنه من المدينة لانه لا يريد لحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولمكان فيه النبي -

00:28:04

صلى الله عليه وسلم في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ازواجه وحرمة ان يفتتن نساؤه بهذا الرجل حجاج اذا استخلص باحتجاله من اهل مكة باعماله. الحجاج بن علاط هذا له قصة مشهورة. وهي انه اسلم ايام - 00:28:34

خير لما فتح الله تعالى على نبيه خير جاء الحجاج مسلماً الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ان لي اموالاً بمكة واني اخاف ان يغلبني اهلها عليها فاذن لي في ان اقول لهم شيئا - 00:28:54

يريد ان يأذن له بالكذب لاستخلاص ما له. فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فانصرف مسرعاً وجاء عائلة اهل مكة فقالوا ما وراءك؟ قال امر جليل. اعينوني على جمع اموالي بمكة فاني - 00:29:14

بها اموالاً وديوناً. وسأحدثكم حديثاً ينسيكم غزوة ينسيكم يوم بدر فقالوا لك ذلك. فاخبرهم قال ان هم يقولون القاطع. صلى الله عليه ليس نحن نسميه رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا قالوا قد بلغنا ان القاطع سار الى يهود. قال - 00:29:34

ان يهود قد استأصلوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. وقد قتلوا اصحابه واسروه. ولا يريدون ان يقتلوه الا عندكم فلن تلبذوا الا يسيراً حتى يأتوكم به. واني اريد ان اجمع ما لي لكي اصيب - 00:30:04

من ذل اصحاب محمد. آ اي اشتري بعض الغنائم التي غنمت من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعانوه على جمع امواله على اسرع وجه. حتى اجتمعت امواله وديونه جميعاً. فرآه الحجاج رآه - 00:30:24

اه العباس ورأى الحجاج العباس بن عبدالمطلب اه رضي الله تعالى عنه. فاوماً اليه اشعر اليه بان يتركه حتى يفرغ من شأنه. فلما فرغ من شأنه آ جاءه العباس فقال - 00:30:44

الحجاج هذا للعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم آ آتكنم عني؟ قال نعم قال انني قد اسلمت وصدقت بمحمد صلى الله عليه وسلم. وان الله قد اظهره على يهود - 00:31:04

وانني ما قلت ما قلت الا ليستخلص اموالي من قريش وقد اذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك. ولكن اكنتم عني ثلاثاً

اكنتم عني ثلاثة ايام آآ يريد ان يفلت من قريش وان لا آآ تستطيع ان تتبعه - [00:31:24](#)

فمكث العباس رضي الله تعالى عنه ثلاثة ايام فلما مضت الايام الثلاثة لبس حلة وتعطر خرج على الناس في هيئة حسنة. فقال آآ قال

له الملاء من قريش كأن التجلد للمصيبة يا ابا الفضل. فقال ان ابن اخي - [00:31:44](#)

يعني محمد صلى الله عليه وسلم قد ظهر على يهود وهو الان عروس على ابنه على ابنة ملكه قالوا من اخبرك بهذا؟ قال اخبرني الذي

اخبركم. اخبرني الحجاج بن علاط السلام. وقص عليهم الخبر كله - [00:32:14](#)

وانه انما استكتمه على الامر ليستخلص ما له. فقالوا افلت منا. والله لو وعلمنا هذا ما جرى له ما جرى. اذا هذا معنى قول يا حجاج اذا

استخلص باحتجاله من اهل مكة - [00:32:34](#)

جميع اعماله اي اخذ جميع اعماله بالحيلة التي استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فيها وصاحب الضب على يديه اسلم الف من بني

ابيه. من سليم رجل آآ يصفه اصحاب السير بصاحب الضب وكثير منهم لا يسمي اسمه ولذلك لم يسمه المؤلف هنا وقيل باسمه -

[00:32:54](#)

قيس بن شعبة وقد نظم ذلك ابن الناي وهو آآ الشيخ حبيب ابن احمد البدوي حبيب ابن احمد البدوي رحمه الله تعالى ابن النازمي

فقال وصاحب والصاحب الضب الشهير السلمي قيس سليل - [00:33:24](#)

هل تعلم وصاحب الضب الشهير السلمي قيس سليل شعبة؟ هل تعلم؟ قيس بن شعبان البيت لابني ناول. وصاحب الضب على يديه

اسلم الف من بني ابيه. وحديثه اخرجه الطبراني في - [00:33:44](#)

اه معجم الصغير. وذلك ان رجلا من سليم جاء وكان قد اصطاد ضبا فجاء الى نادى فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من

هذا؟ قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال القى الضب بين يدي النبي صلى الله - [00:34:04](#)

وسلم ميتا وقال والله لا اؤمن بك حتى يؤمن بك هذا الضب. لا اصدقك ولا اتابعك ولا اؤمن بك حتى يؤمن هذا الضبط دعا النبي

صلى الله عليه وسلم الضب لحياه - [00:34:24](#)

والله تعالى وتكلم فخاطب النبي صلى الله عليه وسلم خاطب النبي صلى الله عليه وسلم بلغة فصيحة فقال له من تعبد؟ قال الذي

في السماء عرشه وفي العرض ملكه. قال من انا؟ قال انت محمد بن عبدالله. رسول الله. افلح من صدقك - [00:34:44](#)

واتابعك وخسر من خذلك واعاداك فلما تكلم الضب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى الرجل وعان هذه المعجزة العظيمة

من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاسلم وحسن اسلامه وخرج الى قومه - [00:35:14](#)

من الاسلام يقال انه اسلم بدعوته الف من بني ابيه اي من قبيلته ونقتصر عليها القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا

اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:35:34](#)